الثورة
يومية سياسية

تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة و الطباعة و النشر

أكد أن استمرار التدخلات الإقليمية والدولية يزيد من عنف الإرهاب.. المعلم: سورية متمسكة بالحل السياسي بين السوريين والمشكلة في تآمر الجيران

سانا- الثورة
صفحة اولى
السبت 29-11-2014
أكد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم أن سورية مؤمنة ومتمسكة بالحل السياسي بين السوريين أنفسهم بعيداً عن أي تدخل خارجي وتعتقد أنه المخرج من الأزمة إلا أن المشكلة هي في التآمر الذي يقوم به جيران سورية وخصوصاً تركيا والسعودية وقطر والأردن ودول أخرى من خارج المنطقة.

وأشار المعلم في لقاء مع قناة "آر تي" امس إلى أن التدخلات الاقليمية والدولية هي التي تعرقل الحل السياسي وتزيد من عنف الإرهاب الذي يمارس على السوريين مبيناً أن روسيا وجدت أن صيغة الحوار بين السوريين أنفسهم قد تكون أكثر جدوى مما جرى في جنيف ومن هنا بدأت تظهر أفكار بعد حوارات تمت مع فصائل من المعارضة لتنطلق من ذلك فكرة عقد اجتماع حواري سوري سوري في موسكو.

ولفت المعلم إلى أنه من الصعب الحديث عن جدول زمني للحل طالما أن الإرهاب يضرب في سورية وطالما أن التدخل الخارجي متمثلا بتحالف واشنطن واستمرار تدفق الإرهابيين مستمر مبينا أنه يمكن وضع جدول بالمواضيع التي يريد أن يناقشها الحوار ويأتي على رأسها مكافحة الإرهاب.

وحول إمكانية حصول حوار واتفاق دون رضا ومشاركة قوى اقليمية أو دولية قال المعلم إن مثل هذا الاتفاق بين السوريين سيكشف أمرين أولهما من لديه من السوريين ارتباطات خارجية ويلتزم بتوجيهاتها مقابل مبالغ مالية وأي قوى خارجية ما زالت تصر على التدخل في الشأن السوري.

وشدد المعلم على أن سورية وافقت على مبادرة دي ميستورا انطلاقا من حرصها كحكومة وقيادة على حقن الدماء رغم أن الوضع العسكري في حلب يشهد تفوقا للجيش العربي السوري لافتا إلى أن أي مدينة لا تديرها إلا السلطة المركزية ولذلك أي إدارة يتحدثون عنها غير مقبولة ونحن نتحدث عن إدارة الحكومة السورية عبر مؤسساتها المدنية.

وعن ضبابية التحالف في مكافحة الإرهاب ونواياه قال المعلم إننا دائما نضع في حسباننا الشك بالنوايا الأمريكية بدليل أنها لو كانت مخلصة في مكافحة الإرهاب للجأت الى مجلس الامن لتفويضها بذلك ولما

استثنت دولا هامة في المنطقة مثل سورية التي تحارب داعش على الأرض وفي الجو ولما استثنت إيران وروسيا.

وأشار المعلم إلى أن من يعتقد أن الغارات الجوية ستقضي على تنظيم داعش واهم لسبب بسيط وهو أن تركيا حليف الولايات المتحدة لا تلتزم بتنفيذ قرارات مجلس الأمن المتعلقة بمكافحة الإرهاب وتجفيف منابعه معتبرا أن تدريب الإرهابيين في تركيا هو وصفة لإطالة الأزمة في سورية ولسفك المزيد من الدم السوري.

وأوضح المعلم أن هناك أطماعاً إسرائيلية بإقامة منطقة عازلة في القنيطرة ودرعا بأيدي إرهابيي جبهة النصرة على غرار ما فعلت في جنوب لبنان يساعدها في ذلك تدفق الإرهابيين عبر الحدود مع الأردن.

وحول كيفية انعكاس تفاهم إيران مع الغرب بشأن ملفها النووي على الأزمة في سورية لفت المعلم إلى أن إيران حليف لسورية وتدرك مصالحها ولديها قرار سياسي بالتوصل إلى اتفاق مع مجموعة خمسة زائد واحد وهذا الاتفاق بدون شك سينعكس إيجابيا على الوضع في سورية لأنه يحقق مصالح الشعب الإيراني الصديق.

E - mail: admin@thawra.com

مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر ـ دمشق ـ سورية